

عنوان المشروع

أثر الصحة النفسية لرواد أعمال الشركات الناشئة على الأداء التنظيمي والنمو المستدام في الرياض

أسم الطالب

بسمة اولخير هيابو

٢٣٢٠٠٢٠٧٣

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. الاء احمد

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	2
1.1. المقدمة:.....	3
1.2. مشكلة الدراسة.....	4
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	4
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	4
1.3. أهمية الدراسة.....	4
1.3.1. على المستوى النظري:.....	4
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	4
1.4. أسئلة الدراسة.....	5
1.5. أهداف الدراسة.....	5
1.6. فرضيات الدراسة.....	5
1.7. نموذج الدراسة.....	5
1.8. منهجية الدراسة.....	6
1.9. الدراسة الميدانية.....	6
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	6
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	7
2.1. المقدمة:.....	8
2.2. المتغير المستقل.....	8
2.3. المتغير التابع.....	8
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	8
2.5. الخاتمة.....	9
قائمة المراجع.....	9

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعد الشركات الناشئة المحرك الجوهري للابتكار والنمو الاقتصادي في العصر الحديث، حيث تعتمد استدامتها بشكل كبير على كفاءة رأس المال البشري، وتحديدًا "رائد الأعمال" الذي يمثل حجر الزاوية في بناء وتوجيه المنظمة. ومع تزايد التنافسية العالمية، لم يعد الأداء التنظيمي مرتبطاً فقط بالموارد المالية والتقنية، بل أصبح الجانب النفسي والسلوكي للمؤسسين عاملاً حاسماً في تحديد مصير هذه الشركات.

تُعرف الصحة النفسية وفقاً لمنظمة الصحة العالمية بأنها حالة من الرفاه يدرك فيها الفرد قدراته الخاصة، ويمكنه التعامل مع ضغوط الحياة العادية، والعمل بإنتاجية، والمساهمة في مجتمعه. وفي سياق ريادة الأعمال، يتجاوز هذا المفهوم مجرد غياب الاضطرابات، ليشمل التوازن العاطفي والقدرة على الصمود النفسي، حيث تشير الدراسات إلى أن "رواد الأعمال السعداء" هم الأكثر قدرة على الاستمرار وتحقيق أداء متميز مقارنة بغيرهم. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢)

يواجه رواد الأعمال ضغوطاً فريدة ناتجة عن عدم اليقين المالي، والعزلة الاجتماعية، والمسؤولية المفرطة، مما يجعلهم أكثر عرضة للاحتراق النفسي والقلق. فقد كشفت تقارير إقليمية أن أكثر من ثلث مؤسسي الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يصنفون صحتهم النفسية بأنها "سيئة"، معتبرين أن رحلة البحث عن التمويل وتوسيع نطاق الأعمال هي المصادر الرئيسية للتوتر. إن هذه الحالة النفسية المتدهورة تؤدي بشكل مباشر إلى ضعف القدرات الإدراكية واتخاذ قرارات استراتيجية خاطئة. (ومضة، ٢٠٢٢)

ترتبط الصحة النفسية الجيدة برفع مستوى الإنتاجية وتقليل معدلات الأخطاء الوظيفية الناتجة عن التوتر. وتؤكد الأدبيات الإدارية أن اتخاذ القرار يمثل المكون الأساسي لنمو الشركات، وأن القلق والاحتراق النفسي يخلقان دورة سلبية تهدد قدرة الرائد على تأسيس واستدامة عمله بمرور الوقت. وعلى النقيض، فإن الاستثمار في الرفاه النفسي داخل الشركات الناشئة يعزز من مرونة المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، خاصة فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي والابتكار.

رغم وفرة الدراسات التي تناولت الأداء المالي والتقني للشركات الناشئة، إلا أن هناك فجوة واضحة في التركيز على "الصحة النفسية للمؤسس" كمحرك للأداء التنظيمي والنمو المستدام. لذا تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال تحليل الأثر المباشر لاستقرار رائد الأعمال النفسي على كفاءة القرارات الإدارية وضمان استمرارية الشركة في بيئة تتسم بالاضطراب السريع.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة في أن بيئة الشركات الناشئة تركز بشكل مفرط على مؤشرات الأداء التقنية والمالية، مع إغفال الحالة النفسية للمؤسسين، مما يؤدي إلى حالات احتراق وظيفي تؤثر سلباً على قرارات النمو واستمرارية الشركة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

نقص الدراسات التي تربط بين "الرفاه النفسي" وبين "النمو المستدام" في البيئة الريادية العربية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

غياب البرامج والمبادرات داخل حاضنات الأعمال التي تهتم بالصحة النفسية كأداة لتحسين جودة الأداء وتقليل فجوة التوقعات بين الجهد والنتائج.

السؤال الرئيسي: كيف تؤثر الصحة النفسية لرواد الأعمال على الأداء التنظيمي والنمو المستدام في الشركات الناشئة؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

إثراء الأدبيات الأكاديمية بإطار مفاهيمي يوضح التفاعل بين المتغيرات النفسية والنتائج التنظيمية في سياق ريادة الأعمال.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تقديم توصيات عملية لرواد الأعمال حول كيفية تعزيز بيئة عمل تدعم الصحة النفسية لضمان استدامة الشركات الناشئة، وتزويد صناع القرار برؤى لتقليل معدلات فشل المشاريع.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- منظمة الصحة العالمية. (2022). *تقرير الصحة النفسية العالمي: تحويل الصحة النفسية للجميع*. جنيف.
- ومضة. (2021). *تقرير حالة الصحة النفسية بين رواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*.
- Bouzit, A., Liouaeddine, M., & Tounsi, S. (2026). The impact of mental health on entrepreneurs: A theoretical approach. *EPJ Web of Conferences*, 350, 03004.
- Gorgievski, M. J., & Stephan, U. (2016). Advancing the Psychology of Entrepreneurship: A Review of the Psychological Literature and an Introduction to the Special Issue. *Applied Psychology*, 65(3), 437-468.
- Lyubomirsky, S., King, L., & Diener, E. (2005). The Benefits of Frequent Positive Affect: Does Happiness Lead to Success? *Psychological Bulletin*, 131(6), 803-855.
- Wincent, J., Örtqvist, D., & Drnovsek, M. (2008). The role of self-efficacy in the relationship between entrepreneurial orientation and firm performance. *International Small Business Journal*.

